



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

# احياء الشعائر

آيت الله السيد محمد الحسيني الشيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احياء الشعائر

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسه المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريرات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	إحفاء الشعائر
٦	هوفه الكئاب
٦	الطلفعه
٦	كلمه الناشر
١٠	معنى الإحفاء
١٣	إحفاء ذكرى المؤمن
١٦	الاستعمار ومحاربه الشعائر
١٨	أأتى قبر الحسين عليه السلام؟
٢٠	حفل الغرب فى بلاد المسلمين
٢٢	مجالس التعزفه على لسان قس مسيحي
٢٤	من هدى القرآن الحكيم
٢٥	من السنه المطهره
٢٦	إحفاء الشعائر
٢٧	دور المجالس فى إنهاض الأمة
٢٨	نفى البدع
٢٨	الدعوة لنشر الدين الإسلامى
٢٨	الهوامش
٣٧	تعريف مركز

## إحياء الشعائر

### هويه الكتاب

المرجع الديني الراحل

آيه الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي

(أعلى الله درجاته)

الطبعة الأولى / ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

تهميش

مؤسسه المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٥٩٥٥ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: [almojtaba@alshirazi.com](mailto:almojtaba@alshirazi.com)

[almojtaba@gawab.com](mailto:almojtaba@gawab.com)

### الطليعه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذِكِّكَ وَمَنْ يُعْظَمُ

شَعَائِرِ اللَّهِ

فَأِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلي العظيم

سوره الحج: الآيه ٣٢

### كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر مسأله إحياء السنن والشعائر التي فرضها الله سبحانه من الأمور التي ينبغي على الأمة الاستجابة لنداء الحق والامتثال لأوامره فيها، وقد جاء لفظ (الإحياء) في القرآن المجيد ليدل على معانٍ مختلفة، منها ما يحمل على الجانب المادى، وآخر ما يحمل على الجانب المعنوى.

والإنسان ككيان له بعدان: الأول البعد المادى وهو الجسد، وهناك البعد الآخر المتمثل بالجانب المعنوى وهو الروح، ولكل من البعدين غذاؤه الخاص به ومجاله الذى يسعى له.

فالروح هى المحور الأساسى فى حياة الإنسان؛ لأن الأول المادى مصيره الذبول والفساد، والروح هى التى لها قابلية السمو والخلود. وإذا نظرنا إلى الآيه المباركه حيث قال تعالى: \*مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا\* (١).

ففى إشارة الآيه الكريمة ظاهراً إلى البعد المادى، أى: حياة الإنسان الماديه وإحيائها وذلك بعدم تعريض الناس إلى الهلاك والقتل غير المشروع.

وهناك معنى آخر وهو الذى يشير إلى الإحياء الروحى المعنوى، فالإنسان عندما يدخل فى طريق الضلال ويتبع خطوات الشيطان فهو بالحقيقه ميت، ومن سبب إضلاله هو الذى سبب موته المعنوى فيعتبر قاتلاً له بهذا المعنى؛ فالذى يشرع تشريعاً لم ينزل الله به من سلطان فقد أضل كل من يتبعه ولذلك ورد: «من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه» (٢) وفى الحقيقه هو قاتل معنوى لأتباعه؛ لأنهم سلكوا طريقاً غير الطريق الذى أراده الله سبحانه لهم. ولعل

إلى هذا المعنى أشارت الآية المباركة في قوله تعالى: \*أَوْمَنْ كَانَ مِتًّا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ\* (٣).

فاعتبرت الآية الكريمة أن من كان بعيداً عن الإيمان وعن صراط الله سبحانه فهو بعيد عن النور أو العلم الذي به يعيش به الإنسان بين الناس، فالنور الذي بمعنى العلم والإيمان كما في الآية المباركة هو أحد معاني الإحياء.

وعندما ننظر إلى شخصيه الإمام الحسين عليه السلام هذه الشخصيه العظيمة التي لا تحيد عن الخط الذي وصفه القرآن كمنهج، نرى التعبير عنها في الأحاديث الشريفه بمصباح الهدى وسفينه النجاه، حيث جسدت تلك الشخصيه المباركه بأفضل تعبير وإتقان. قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن الحسين مصباح الهدى وسفينه النجاه» (٤). ونحن نعلم أن المصباح هو مصدر النور وبه تنكشف الظلمه، فالإمام الحسين عليه السلام إذاً أحد مصادر النور الإلهي، قال تبارك وتعالى: \*يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ\* (٥)، فالنور بالحقيقه حياه زاخره بالعلم والمعرفه.

ومن هنا تعتبر المجالس الحسينيه سمه بارزه لشيعة أهل البيت عليهم السلام في طريق إحياء النفوس وسوقها نحو الخير والفضيله فإن إحياءها لم يكن أمراً جاء من فراغ؛ بل جاء تلبيه لصاحب الرساله السمحاء صلى الله عليه و اله وأهل بيته الكرام عليهم السلام الذين أمروا هذه الأمه بإحياء أمرهم.

والتأكيد على هذه المجالس لم يكن أمراً اعتباطياً، بل له أبعاد في مختلف جوانب الحياه؛ حيث تكون داعيه لتحريك الفكر ومزوده الإنسان بسلاح المعرفه، وإن لم يكن من أهل الدراسات والاطلاع، كاشفه له خطط الأعداء ومؤامراتهم، فتبث في نفوس المجتمع وهج الإيمان، عبر تقويه الأواصر بين



أبناء الأمة مع بعضهم البعض خلال تلاقيهم في اجتماعهم. ومن جانب آخر توجب زيادة ارتباط المؤمنين بقادتها الحقيقيين وهم أهل البيت عليهم السلام، فالمجالس الحسينية وهي واحدة من أهم الشعائر التي هي كثيرة في معتقدنا ومنهجنا، لكن يبقى إحياء ذكر مصاب الإمام الحسين عليه السلام في مقدمه تلك الشعائر؛ لأنه عليه السلام مصباح الهدى ومنهج الحق، فإحياء ذكره عليه السلام يعنى إحياء للإسلام الذى قتل هو وأصحابه (صلوات الله عليهم) من أجله.

ولا يخفى أن هذه المجالس والشعائر تهيئ الجو الإيماني في داخل المجتمع المسلم من خلال الارتباط الأخوي بين أفراد الأمة، ولعل هذه الشعائر التفت إليها أعداء الله وألقت مضاجعهم فأخذوا يحاربونها بكافة الوسائل للقضاء عليها وهدم صرحها الذى شيد من مئات السنين. فتاره نراهم يرمون القائمين عليها بأقذع الكلام وأنفره، لأجل تنفير الأمة منهم، وتاره يوصمونهم بتهم هم بعيدون عنها كل البعد لأجل قتل شخصيتهم وإسقاطها من أعين الناس وتاره يشككون في شرعيتها.

فالمخططات قائمه وإلى يومنا هذا لأجل القضاء على الشعائر الإسلامية بكل أشكالها، سواء ما كان فيها على مستوى العبادات المفروضة كشعائر الحج وغيرها، أو على مستوى الشعائر الأخرى المستحبه المرتبطه بالمذهب الشريف، لذلك نسمع بين الفينه والفينه أصوات تقول بأن مشاريع إقامه المجالس لا تخدم الأمة الإسلامية بل تؤدي إلى الفرقة والتشردم، ولطالما عملت الأنظمة الاستبدادية التي حكمت البلاد الإسلامية ومن ورائها الاستعمار الغربى والشرقى للقضاء على هذه الشعائر المقدسه، كمنع زياره مراقد الأئمه عليهم السلام وهم قاده هذه الأمة وخاصه منع زياره الإمام الحسين عليه السلام أو اعتقال المفكرين والخطباء وأصحاب القلم، فعلى شبابنا الواعى أن يتفطن إلى هذه الأمور وهذه الأصوات التي تريد أن تقضى على شعائرنا العباديه. وكما

ذكرنا أن شعائر الإمام الحسين عليه السلام من أهم تلك الشعائر، فلا بد من إحياءها والعمل على استمراريتها.

ومن هنا يبين سماحه آيه الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (أعلى الله مقامه) أن على الأمة أن تتبها لما يحاط بها ويحاك ضدها وضد معتقداتها من دسائس ومؤامرات للقضاء على الفكر الإسلامى وهدم صرحه الشامخ الذى شيد بفضل الله وجهاد الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله وتضحيه أهل بيته عليهم السلام وأتباعهم على مر السنين، وعلينا كأمة ومؤمنين أن نلبى دعوه قادتنا وعلماننا بالامتثال لأوامرهم والركون إليهم والاستماع لنصائحهم؛ كى لانقع فى حبال الشيطان الرجيم والأعداء المتآمرين على الإسلام العزيز.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤوليه كبيره فى نشر مفاهيم الإسلام الأصليه قمنا بطبع ونشر هذه المحاضره التى هى جزء من سلسله المحاضرات الإسلاميه القيمه لسماحه الإمام الراحل (أعلى الله درجاته) التى ألقاها خلال فتره زمنيه تتجاوز الأربعه عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشر ما يتواجد منها، والسعى لتحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من نشر سلسله إسلاميه كامله ومختصره تنقل إلى الأمة وجهه نظر الإسلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيه والسياسيه الحيويه بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥٥ / ١٣

البريد الإلكتروني: [almojtaba@alshirazi.com](mailto:almojtaba@alshirazi.com)

[almojtaba@gawab.com](mailto:almojtaba@gawab.com)

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين.

### معنى الإحياء

قال تعالى فى كتابه المجيد: \*مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا\* (٦).

ورد فى بعض التفاسير (٧) أن من معانى الإحياء فى هذه

الآية الكريمة هو الخروج من الضلاله إلى النور، كما ورد عن سماعه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنزل الله عزوجل: \*مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا\* (٨) قال:

«من أخرجها من ضلال إلى هدى فقد أحياها، ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها».

وعن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته \*وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا\*؟ قال: «من استخرجها من الكفر إلى الإيمان» (٩).

وعن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله في كتابه \*وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا\*؟ قال: «من حرق أو غرق».

قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى؟

فقال: «ذاك تأويلها الأعظم» (١٠).

كما قال تبارك تعالى: \*أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ\* (١١) فاعتبرت الآية أن من كان بعيداً عن الإيمان فهو بعيد عن نور العلم والهدايه، وجعلت الإيمان بمثابه النور أو العلم الذي يعيش به الإنسان بين الناس، فالنور الذي بمعنى العلم أو الإيمان كما في الآية، هو أحد معاني الإحياء. وحيث إن الإحياء مفهوم كلي فله مصاديق عديده (١٢)...

فتاره يكون إحياءً لإنسان منحرف بأن يأتي إليه أحد المؤمنين ويعمل على إصلاحه وهدايته، وتاره يكون إحياءً لأناس موتى وذلك بذكرهم وبيان تاريخهم كما ورد في الحديث الشريف: «من ورخ مؤمناً فقد أحياه» (١٣)، فتعقد مجالس خاصه لذكر سيره المؤمن المتوفى وتذكر مناقبه وفضائله، وإيمانه وأعماله، أو تكتب وتنشر هذه الأمور فتكون أيضاً إحياءً له.

ومن مصاديق الإحياء أيضاً المجالس التي تُعقد لذكرى وفيات ومواليد الرسول

الأعظم صلى الله عليه و اله والأئمه الأطهار عليهم السلام فإن إحياءها يعتبر وبلا شك، من الشعائر التي قال عنها الله عزوجل في كتابه المجيد: \*ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ\* (١٤).

فإن \*ذَلِكَ\* أى الأمر الذى هو من لوازم الإيمان وترك الشرك. \*وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ\* جمع شعيره، وهى الشىء الملاصق للبدن، وسمى شعيره بعلاقه الملابسه، والمراد بها الأمور المرتبطه بالله، وهو عام يشمل كل ما ورد به دليل خاص كالمناسك فى الحج، أو دليل عام كالمدارس الدينيه التى لم تكن فى زمن الرسول صلى الله عليه و اله والأئمه عليهم السلام وإنما تشملها الأدله العامه، والإتيان بهذه الجملة هنا بمناسبه أن أعمال الحج من الشعائر، \*فَإِنَّهَا\* أى أن تعظيم الشعائر \*مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ\* والضمير فى \*فَإِنَّهَا\* عائد إلى الشعائر، والمراد به تعظيم الشعائر، من باب الملابسه مجازا وإضافه التقوى إلى القلوب؛ لأن حقيقه التقوى فى القلب، وإنما يظهر أثره على الجوارح، والتعظيم حقيقه لا ينشأ إلا من تقوى القلب. والشعيره هى الأمر المرتبط بشىء كأنه من علائمه ومزاياه، فشعائر الحج الأمور المربوطه بالحج، وشعائر الله الأمور المرتبطه بالله، ولعل اشتقاقها من الشعر بمعنى الشعور كأنه يشعر بالشىء، أو من الشعر بمعنى ما ينبت من الإنسان، كأن الشعيره تلازم الشىء تلازم الشعر، أو تلازم الشعار الذى هو الثوب الذى على الجسد مقابل الدثار الذى هو الثوب الفوقانى لبدن الإنسان، والشعائر فى الآيه لكونها مطلقه تشمل كل شىء كان أو أصبح من الأمور المرتبطه بالله مما لم ينه عنه، فمعالم الحج من الشعائر، كما أن تشييد القباب على أضرحه الأئمه الطاهرين عليهم السلام من الشعائر (١٥).

ومن أهم الشعائر الإلهيه ما

يرتبط بالمناسبات الدينية فإنه يصادف بعض أيام السنه العديد من المناسبات الإسلاميه، ولابد من الاستعداد مسبقاً بشكل جيد لغرض إحيائها وتعظيمها بصوره تناسب نوع المناسبه؛ فإن إحياء المناسبات الإسلاميه من الشعائر التي دعا إليها الإسلام. وليس هذا فحسب، بل حتى إحياء ذكرى موتى المؤمنين يعدّ بمثابة إحياء لهم، فيكون من باب أولى إحياء ذكرى الرسول صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليهم السلام.

فقد ورد عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنه قال: «اجتمعوا وتذكروا تحفّ بكم الملائكه، رحم الله من أحيا أمرنا»(١٦).

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لداود بن سرحان: «يا داود أبلغ موالىّ عني السّلام، وإنّي أقول: رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فإنّ ثالثهما ملكٌ يستغفر لهما، وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذّكر فإنّ في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءً لأمرنا، وخير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا»(١٧).

## إحياء ذكرى المؤمن

ولكن ما معنى إحياء ذكرى المؤمن؟

قد سبق أن الإنسان له بُعدان:

الأول: البعد المادى، المتمثل بالجسد وملازماته، من الطول والقصر واللون وما إلى ذلك...

الثانى: البعد الروحى، أى آثاره العلميه، وسيرته الطيبه، وكلماته البّناءه، فهذا البعد - الذى نحن بصددّه الآن - يعتبر بمثابة الإشعاع، وبحثنا يدور حول الفائده التي نحصل عليها منه.

فإن الإسلام أكّده كثيراً على هذا البعد فى حياه الإنسان وبعد موته. ففي حياته أكّده على طلب العلم والتعلم والاتصال بالله تعالى بإخلاص، فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «اطلبوا العلم ولو بالصبين فإن طلب العلم فريضه على كل مسلم»(١٨).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله حجه إلا ما عمل به، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصاً، والإخلاص على

خطر حتى ينظر العبد بما يختم له» (١٩).

وحذر الإسلام من الجهل باعتباره من عوامل التخلف، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «الجهل مميت الأحياء ومخلد الشقاء» (٢٠).

ثم نهى عن رذائل الأخلاق من الغيبة وغيرها، التي تميت الإنسان وتعمل على عكس إحيائه فقد اعتبر الغيبة مثلاً من الذنوب العظيمة؛ لأنها عامل قوى فى إسقاط البعد المعنوى للإنسان المؤمن، وذهاب سمعته، وشخصيته، فإن الغيبة سوف تجذر النفاق فى المجتمع بما تسبب انقطاع أواصر المحبة والأخوة، ومن ثم تسرى إلى أن يتلاشى البعد الروحى فى حياه الإنسان نفسه، ومن هنا جاء القرآن يمنع حاله الغيبة فقال تعالى: \*وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ\* (٢١)، فإن الغيبة هى ذكر ك أخاك بما يكره، ولو بالإشارة \*وَأَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا\* فالغيبة بمنزله أكل لحم الأخ الميت فى شدة قبحة وكرهته، ولعل التشبيه من باب أن للأخ ذاتاً وذكراً فكما أن قطع قطعة من لحمه ولو كه فى الفم قيح، كذلك قطع قطعه من ذكره (عرضه) ولو كه فى الفم كذلك، وقد جعل كونه غائباً مثل كونه ميتاً فى عدم شعور كليهما بما يصنع بلحمه وبذكره \*فَكَرِهْتُمُوهُ\* فكما كرهتم أكل لحمه اكرهوا أكل عرضه \*وَاتَّقُوا اللَّهَ\* خافوا فى عصيانه، وإذا اتقيتم الله وتبتم عما سلف منكم، ف \*إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ\* كثير قبول التوبه \*رَحِيمٌ\* يرحم العباد فلا يعاقبهم بعد توبتهم (٢٢).

وقد وردت أحاديث كثيرة عن الأئمة عليهم السلام ينهون فيها عن الغيبة، ويبينون عقوبه مرتكبها، منها:

عن الإمام أبى محمّد العسكري عليه السلام قال:

«اعلموا أنّ غيبتكم لأخيكم المؤمن من شيعه آل محمّد عليهم السلام أعظم فى التحريم من الميتة، قال الله عزوجل: \*وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ

لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ\*»(٢٣)«(٢٤).

وقال الإمام علي بن الحسين عليه السلام:

«إياكم والغيبه فإنها إدام من يأكل لحوم الناس»(٢٥).

وعن محمد بن فضيل عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكرهه فأسأله عنه فينكر ذلك، وقد أخبرني عنه قوم ثقات؟

فقال لي: «يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك؛ فإن شهد عندك خمسون قسامه وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم، ولا تديعن عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته، فتكون من الذين قال الله: \*إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ\*»(٢٦)«(٢٧).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «إنَّ لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جُنة، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جُنة، فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنه عنه، ويبقى مهتوك الستر، فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة، وفي الأرض على ألسنة الناس، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه، ويقول الملائكة الموكلون به: يا ربنا، قد بقى عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه! فيقول عزوجل: ملائكتي، لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته، فارتفعوا أجنحتكم عنه، فوعزتي، لا يثول بعدها إلى خير أبداً»(٢٨).

وقال عليه السلام: «الغيبه حرام على كل مسلم مأثوم صاحبها في كل حال، إلى أن قال عليه السلام والغيبه تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أوحى الله عزوجل إلى موسى بن عمران عليه السلام: المغتاب هو آخر من يدخل الجنة إن تاب، وإن لم يتب فهو أول من يدخل النار، قال الله تعالى: \*أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ\* ووجوه الغيبه تقع بذكر عيب في الخلق والعقل والفعل والمعامله والمذهب والجهل

وأشباهه، وأصل الغيبة متنوع بعشره أنواع: شفاء غيظ، ومساعدته قوم، وتهمته، وتصديق خبر بلا- كشفه، وسوء ظن، وحسد، وسخريته، وتعجب، وتبرم، وتزین، فإن أردت الإسلام فاذا ذكر الخالق لا- المخلوق فيصير لك مكان الغيبة عبرة ومكان الإثم ثواباً»(٢٩).

ومن هذا المعنى ندرك مدى اهتمام الإسلام بالإنسان حيث لم يسوغ له أن يغتاب أحداً فيقضى على البعد المعنوي فيه.

ومن جهة أخرى أكد الإسلام على إحياء المؤمن بالذكر الحسن فحث على ذكر الناس المؤمنين بسيرتهم الصالحة أحياناً كانوا أم أمواتاً، والدعاء لهم، بل تقديمهم في الدعاء.

فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: «ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عزوجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة، إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا رب هذا الذي كان يدعو لنا، فشفعنا فيه، فيشفعهم الله عزوجل فيه فينجو»(٣٠).

نعم، هذا قسم من البعد الروحي الذي يهتم الإسلام بتنميته، لما له من فوائد جليله في الدنيا والآخرة. ونلمس هذا بوضوح في حكاية القرآن عن لسان إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: \*وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ\* (٣١).

يعنى: يا رب، أسألك أن تجعل الناس من بعدى يذكروننى بأن أكون قدوة لهم، فيثنون علىّ ثناء صادقاً، لكي تبقى طريقتى بين الناس، التى هى التوحيد، والعمل بشرع الله، وفى النهاية سيصبح الدين الذى أرسلتنى به سبباً لسعادة الناس فى الدنيا ونجاتهم يوم الحساب، وقد أجاب الله سبحانه دعاء إبراهيم عليه السلام، فقد مرت عشرات القرون والأمم كلها يثنون على إبراهيم عليه السلام ويذكرونه بتجله وإكبار(٣٢).

## الاستعمار ومحاربه الشعائر

إن الأجهزه الاستعماريه



اليوم، تعارض وبشده، إقامه مثل هذه المجالس والشعائر، فى مختلف المناسبات، خوفاً من امتداد إشعاع الأئمه عليهم السلام على كل طبقات المجتمع، فيفيق من نومه ويصحو كاشفاً مخططات الاستعمار فيفشلها، ولايد من ذلك اليوم الذى تهدّ فيه أعمده الكفر.

أما كيف كان الاستعمار يحارب المجالس فذلك عبر أساليب عديده ومن جمله تلك الأساليب هو زرع أو تربيه عملاء لمحاربه الدين وربما كان يتظاهر بعضهم بخدمه الدين. وهذا ما حصل بالفعل.

فعلى سبيل المثال قام البهلوى الأول(٣٣) فى إيران: بمحاربه قراء القرآن وخطباء المنابر كثيراً، وقد أوجد كثيراً من الضغوط عليهم، يقول شاعر فارسى قصيده حول هذا الوضع ما مضمونه(٣٤): إن البهلوى أول أمره كان يركض حاسراً فى العزاء، وآخر الأمر أقام حفلات الفسق فى ليله عاشوراء.

وكذلك كان ياسين الهاشمى(٣٥) وهو أحد عملاء الاستعمار فى العراق والمنطقه العربيه، فإنه عمل كلّ ما بوسعه من أجل الضغط على هذه المجالس، وملاحقتها، ومنعها.

وقد كان مصطفى كمال أتاتورك فى تركيا(٣٦) كذلك، حيث حارب الدين والمتدينين ومنع مختلف الشعائر الدينيه ومجالس العزاء وما أشبه، ثم إن هؤلاء الثلاثة (البهلوى والهاشمى وأتاتورك) كانوا قد ظهروا فى وقت واحد.ولكن رُبَّ سائل يسأل: لماذا كان هؤلاء يحاربون الشعائر الدينيه، التى من بينها مجالس العزاء، أو محافل القرآن وغيرها؟.

نقول: إن محاربتهم للشعائر دليل واضح على مدى أهميتها، وقوه تأثيرها على أفراد الأمة، وإلاّ لم يكن هناك مبرر ومقتضى لمنع الناس عنها، ومنعها عنهم.

إن لمجالس العزاء أهميه كبيره لا- يمكن تجاهلها، وإن للمنبر الحسينى والشعائر دوراً عظيماً فى إحياء الشعوب. وهذا مما لا ينكر.. وإن لمحافل القرآن أثراً فعلاً فى النفوس، حيث يبقى صدى القرآن يرنّ فى مسامع المؤمنين، وتطمئن قلوبهم لذكر الله، فيدخل

القرآن فى وجودهم وتكون آياته منطلقاً لهم.. فالقرآن يرفض الظلم والعدوان، وأكل حقوق الناس، ومصادره حرياتهم، واستعبادهم؛ قال تعالى فى كتابه المجيد: \*وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ\* (٣٧).

وقال سبحانه: \*وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ\* (٣٨).

وقال تعالى: \*وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ\* (٣٩).

وقال سبحانه أيضاً: \*أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا\* (٤٠).

والمسلمون عندما يقرأون هذه الآيات، سوف يفتح الله لهم أفئدتهم ويرسخ فى نفوسهم مفاهيم القرآن أكثر فأكثر ليدرکوا أن الواقع الذى يعيشونه مخالف للقرآن فيسعون فى إصلاحه.

من هنا عمل الطغاه على منع ومحاربه المنابر، ومجالس العزاء، التى تفضح المجرمين وتبشرهم بالعذاب الأليم، وتكشف الحقائق للأمة، وتجعلهم على درايه من الأمر.

### أتأتى قبر الحسين عليه السلام؟

إن أئمة أهل البيت عليهم السلام كانوا يؤكدون دائماً على إحياء الشعائر بمختلف أشكالها من الزيارة وإقامه المجالس والبكاء وما أشبهه.

فقد ورد عن مسمع بن عبد الملك كردين البصرى قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: «يا مسمع، أنت من أهل العراق، أما أتأتى قبر الحسين عليه السلام؟»

قلت: لا؛ أنا رجل مشهور عند أهل البصره، وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفه وعدونا كثير من أهل القبائل من النصاب وغيرهم، ولست آمنهم أن يرفعوا حالى عند ولد سليمان فيمثلون بى.

قال لى: «أفما تذكر ما صنع به؟».

قلت: نعم.

قال: «فتجزع؟».

قلت: إى والله واستعبر لذلك حتى يرى أهلى اثر ذلك على، فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك فى وجهى.

قال: «رحم الله دمعتك، أما انك من الذين يعدون من أهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا، ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا آمننا، أما انك سترى عند موتك حضور آبائى لك ووصيتهم ملك

الموت بك، وما يلقونك به من البشاره أفضل، وملك الموت ارق عليك واشد رحمه لك من الأم الشفيقه على ولدها».

قال: ثم استعبر واستعبرت معه، فقال: «الحمد لله الذى فضلنا على خلقه بالرحمه وخصنا أهل البيت بالرحمه، يا مسمع، إن الأرض والسماء لتبكى منذ قتل أمير المؤمنين عليه السلام رحمه لنا، وما بكى لنا من الملائكه أكثر، وما رقأت دموع الملائكه منذ قتلنا، وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا- رحمه الله قبل أن تخرج الدمعه من عينه، فإذا سالت دموعه على خده فلو أن قطره من دموعه سقطت فى جهنم لأطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر، وإن الموجه قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحه لا تزال تلك الفرحة فى قلبه حتى يرد علينا الحوض، وإن الكوثر ليفرح بمحبنا إذا ورد عليه حتى أنه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر عنه. يا مسمع، من شرب منه شربه لم يظماً بعدها أبداً ولم يستق بعدها أبداً، وهو فى برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل، أحلى من العسل، وألين من الزبد، وأصفى من الدمع، وأذكى من العنبر، يخرج من تسنيم ويمر بأنهار الجنان، يجرى على رضراض الدر والياقوت، فيه من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء، يوجد ريحه من مسيره ألف عام، قدحانه من الذهب والفضه وألوان الجوهر، يفوح فى وجه الشارب منه كل فائحه حتى يقول الشارب منه: يا ليتنى تركت هاهنا لا أبغى بهذا بدلا ولا عنه تحويلا- أما إنك يا كردين ممن تروى منه، وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر وسقيت منه من أحبنا، وإن الشارب منه ليعطى من اللذه والطعم والشهوه له

أكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا، وإن على الكوثر أمير المؤمنين عليه السلام وفي يده عصا من عوسج يحطم بها أعدائنا، فيقول الرجل منهم: إني أشهد الشهادتين! فيقول: انطلق إلى إمامك فلان فاسأله أن يشفع لك، فيقول: يتبرأ مني إمامي الذي تذكره؟ فيقول: ارجع إلى ورائك فقل للذي كنت تتولاه وتقدمه على الخلق، فاسأله إذا كان خير الخلق عندك أن يشفع لك، فإن خير الخلق حقيق أن لا يرد إذا شفع، فيقول: إني أهلك عطشا؟ فيقول له: زادك الله ظمأ، وزادك الله عطشا».

قلت: جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه غيره؟

فقال: «ورع عن أشياء قبيحه وكف عن شتمنا أهل البيت إذا ذكرنا، وترك أشياء اجترى عليها غيره، وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه لنا، ولكن ذلك لشده اجتهاده في عبادته وتدينه ولما قد شغل نفسه به عن ذكر الناس، فأما قلبه فمنافق ودينه النصب باتباع أهل النصب وولايه الماضين وتقدمه لهما على كل أحد» (٤١).

### حيل الغرب في بلاد المسلمين

وسندكر شاهداً حول هذا الكلام، ثم نعود لنسمع الحقائق على لسان أحدهم.

أما شاهدنا فهو من بلاد الهند وفي إحدى مدنها، التي كانت تعيش الإسلام في حياتها، ويتعالى في آفاقها صدى الأذان، ونداءات الإيمان، في تلك المدينة كان الناس يعيشون حياه هائنه في ظل الإسلام، ولكن عندما دخلها الإنكليز تحت خدعه وحيله الشركات التجاريه، حوّلوا الهند بعد عده سنوات إلى بلاد مستعمره بأيديهم أى غزوها اقتصادياً وحينما دخل الإنكليز كان في الهند شخص اسمه السلطان (تیبو) (٤٢) فقام تیبو هذا بجمع الأعوان وتكوين جيش، وقاوم الاستعمار الإنكليزي، لكنه لم يكن يملك العدد الكافي من المقاتلين في حين كان الإنكليز يمتلكون كل القدرات

الحريه. وكانت النتيجة أن تغلب الإنكليز على (تيبو) وقتلوا جميع أعوانه وأنصاره، ثم أعطوا أمراً يقضى بقتل نساءهم وأطفالهم وعرضوا المدينة لمجزره بشعه، وبقيت جثث القتلى مده طويله على الأرض حتى صارت طعمه للحيوانات الجائعه.

بعد ذلك وعندما أثبت الاستعمار الإنكليزي سيطرته على الهند، كان مما أصدروا قانوناً منعوا بموجبه إقامة محافل القرآن، ومجالس التعزیه، بينما كان الهنود يهتمون بهذين الأمرين، ويقيمون مراسم العزاء والشعائر الحسينيه بشكل جيد، وأكثر من هذا فقد أصدروا قانوناً مفاده: أن أى إنسان يقوم بعقد هذه المجالس، فإنه يُحكّم عليه بالسجن لمدته عشر سنوات.

وبعد مده من صدور هذين القانونين، ظهر رجل متدين ومخلص، وكان من علماء الدين، وقال: حتى لو قررت الدوله حبسى فإننى عازم على تعليم الأطفال القرآن، وكان يقول لكثير من الآباء: أرسلوا أولادكم لكى يتعلموا القرآن، ونتيجه بطش السلطه خاف الناس من إرسال أولادهم إليه حيث لم يأتته إلى المسجد فى البدايه غير طفل يتيم واحد، إلا أن الرجل لم ييأس ولم يهن بل كان مصمماً على عمله، فاستمر فى تدريس اليتيم مده من الزمن حتى أخذ الطلاب يزدادون يوماً بعد يوم وشيئاً فشيئاً، حتى صار ذلك المسجد عامراً بالدرس والمجالس، بعد ذلك علمت الدوله بالموضوع، وأخذت الشيخ إلى السجن وضغطت عليه لكى يتعهد بعدم تدريس القرآن، إلا أنه أظهر الثبات وعلو الهمة والاستقامه، فاستمر فى تعليم القرآن، حتى بعد أن خرج من السجن.

وهكذا استمر على إقامة الدرس، حتى تكوّنت إلى جانب دروسه دروسٌ أخرى، ثم انتشرت بعد ذلك مدارس القرآن، فى العديد من المساجد مره أخرى.

يعلم من هذه القصة: أن الاستعمار وعملاءه يخافون من الثقافه الإسلاميه وترويج الشعائر الإلهيه، فيمنعون إقامتها فى مستعمراتهم بشتى الطرق والمبررات،

ولا يمكن مقابلتهم إلا بالصمود والإصرار والتواصل حتى ولو كان ذلك بمقدار قليل، فإن تحقيق الأهداف العظيمة إنما ينشأ من خطوات قصيرة، وكما في المثل: (طريق الألف ميل يبدأ بخطوه).

ومن هنا يلزم التأكيد على ضروره إقامه المجالس الحسينيه بمختلف أشكالها المعهوده، سواء كان للرجال أم النساء وحتى الأطفال، أما ما يقوله البعض بأن فلاناً يقرأ المجالس السنويه استصغاراً بشأنه، فإنه غير صحيح، وذلك لما تقدم من ذكر فائده المجالس. فمثلاً: حينما يقول القارئ: إن يزيد كان شارب الخمر، فإن المستمع سواء كان امراًه أو طفلاً، فإنه يفهم من هذا أن شرب الخمر شيء قبيح، وحينما يقول: إن يزيد لم تكن لديه عفه، فإن المرأه والبت الصبيه تفهم من أن العفه شيء حسن، وهكذا بقيه الصفات من هذا القبيل.

ثم إذا كان القارئ في المجالس قليل العلم، فيجب عليه أن يتعلم، ولا- عيب في التعلم، بل كل العيب في الجهل، وفي إعطاء المفاهيم بصورة غير صحيحه، أما القارئ الذي يقرأ للنساء أو للأطفال فلا عيب فيه.

ورد عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال: «قال علي عليه السلام في كلام له: لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم» (٤٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا علي، لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل» (٤٤).

لذا فإن هذه المجالس تساهم بشكل مباشر في بث الوعي الديني بين الجماهير، وغرس المبادئ الصحيحه والأخلاق الحسنه، واقتلاع جذور الظالمين من البلاد الإسلاميه، وتبعث اليأس في قلوب الطامعين في ثروات البلاد الإسلاميه.

## مجالس التعزیه علی لسان قس مسیحی

نقل لى أحد مراجع الدين فى مدينه قم المقدسه، قصه ظريفه؛ حيث قال: حينما كنت أدرس فى النجف الأشرف، سافرت مره إلى بغداد

مع بعض الطلبة، حيث عرضت لنا حاجه، وهناك سمعنا أن أحد القساوسة يبشّر للمسيحيه، فأردنا أن نطلع على نشاطهم فى بلادنا فذهبنا إلى المجلس الذى فيه ذلك القس.

وبعد انتهاء المجلس، وانصراف الناس، توجه إلينا، وقال: من أنتم؟.

فقلت له: نحن من أهل هذا البلد.

فقال: لا أعنى هذا، بل إنى أرى عليكم صفه أهل العلم، ولا أرى أنكم أتيتم إلى هنا لكى تستفيدوا.

فقلت له: إننا من طلبة العلوم الدينيه، وندرس فى النجف الأشرف.

فقال: نعم لقد أدركت هذا.

ثم قال ذلك المسيحي: سأقول لك حقيقه قد لا يقولها لك إنسان غيرى. وهذه الحقيقه هى أن نبيكم صلى الله عليه و اله كان إنساناً عالماً واعياً فاهماً، ولا يدانيه أحد فى ذلك، وقد ترك لكم أشياء لم يتركها أى نبي من الأنبياء لأمته من بعده، ولو كان عندنا واحده من هذه الأشياء، لجعلنا العالم كله مسيحياً وهى كالتالى:

أولها: هو القرآن الكريم معجزه الإسلام الخالده.

وثانيها: ذريه نبيكم الذين يطلق عليهم الآن (الساده)، الذين يوحون للناس بوجود الرسول صلى الله عليه و اله.

وثالثها: مراقد الأئمه عليهم السلام وأولادهم، فهى كالقطب، تستقطب الناس حولها دوماً، وهى مصدر روحى لهم، وهى مدرسه تذكر الناس بسيرتهم وشريعتهم.

ورابعها: مجالس العزاء التى تقام من أجلهم، فهى أفضل مراكز روحيه تشد الناس نحو الإسلام، وكما ترى فإننى هياتُ هذه الكميات الكبيره من الفواكه والحلويات، ولكن لم يأت إلى هذا المجلس إلا العدد القليل من الناس، فى حين أنكم بمجرد أن تضعوا رايه على باب الدار، وتكتبون عليها (يا حسين) ولا تعطون غير الشاى، ومع هذا فإن جمعاً غفيراً من الناس يجتمع حولكم للاستماع إليكم.

وخامسها: علماءكم فإنهم حصون الناس من الفتن.

نعم، إن مجالس العزاء تحظى بأهميه خاصه، وكذلك

إقامه المراسيم، وإحياء الاحتفالات بمناسبة ولادات الأئمه الأطهار عليهم السلام.

فإن لهذه المجالس فوائد عظيمه جداً، حيث يطرح من خلالها رأى الإسلام تجاه كل شىء فى الحياه، لا سيما مسأله الحكم والحكومه، ورئيس الدوله ومواصفاته، وكيفيه سيرته، وغير ذلك من المواصفات التى ذكرها الإسلام بدقه، وتراها فى سيره رسول الله صلى الله عليه و اله والأئمه الطاهرين عليهم السلام بشكل واضح.

وعندما تطرح هذه المسائل، من خلال هذه المجالس فإنها لا تتناسب مع رغبات حكام الجور، وعندما تذكر صفات الأئمه عليهم السلام وشجاعتهم وتضحياتهم من أجل الإسلام والمسلمين، وأمر الناس بالتحلى والتأسى بهم، والتوكل والاعتماد على الله عزوجل وعدم الخوف من أى أحد دونه، فهذه المواضيع كلها لاتتلاءم مع سياسه الطغاه، الذين يحاولون إبعاد الناس عن الإسلام، وإبعادهم عن حضارتهم، وتضعيف إيمانهم، والعمل على زرع مفاهيم ملحده فيهم، بدل المفاهيم الإسلاميه؛ مثل: الصدق والأمانه والإخلاص والمسؤوليه، والجهاد والتضحيه، وقول كلمه الحق، فيعمل هؤلاء الحكام على نشر مفاهيم الفساد وزرع الفتن وإبعاد الناس عن الأخوه الإسلاميه بالتركيز على القوميه وما أشبه من المفاهيم الخاطئه الباطله، لتغطيه على المفاهيم الصحيحه.

ومن هنا، كان الحكام الجائرون فى حروب مستمره مع مجالس العزاء والشعائر الدينيه، لاسيما مجالس أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

والكل يعلم ما للمنبر الحسينى من دور واضح، فى توعيه الأمه وبث الروح فيها.. واستنهاض هممها وتعبثتها بالأفكار الإسلاميه، ودعوه الناس إلى الخير والفضيله، والتعاون والمحبه والتناصر والتأسى بالإمام الحسين عليه السلام.

فاللازم على كافه المؤمنين الاهتمام بالشعائر الدينيه والمجالس الحسينيه، كما ينبغى أن تقام المجالس الأسبوعيه فى كل بيت ومسجد وحسينيه وما أشبه، فإن هذه المجالس توجب الرحمه والبركه ونشر الوعى الدينى بين الأمه.

## من هدى القرآن الحكيم

حياه المؤمن

قال تعالى: \*وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ



يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ\* (٤٥).

وقال سبحانه: \*أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ\* (٤٦).

وقال عزوجل: \*لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ\* (٤٧).

وقال تبارك وتعالى: \*لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ\* (٤٨).

دور المجالس في إنهاض الأمة

قال عزوجل: \*الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ\* (٤٩).

وقال سبحانه: \*فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ\* (٥٠).

وقال تعالى: \*إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ\* (٥١).

وقال جل وعلا: \*بَصَائِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ\* (٥٢).

الاستعداد الدائم للدفاع عن الإسلام

قال تعالى: \*وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعِدُّوا لِلَّهِ وَعِدُّوكُمْ وَأَخْرِينِ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ\* (٥٣).

وقال سبحانه: \*وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ\* (٥٤).

وقال عزوجل: \*وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِِنْ اسْتَطَاعُوا\* (٥٥).

الدعوة لنشر الدين الإسلامى

قال عزوجل: \*فَاقِمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ\* (٥٦).

وقال سبحانه: \*وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ\* (٥٧).

وقال تعالى: \*فَلِدَلِكِ فَادُّعِ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ\* (٥٨).

وقال جل وعلا: \*فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ\* (٥٩).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «شيعتنا المتبادلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا..» (٦٠).

وقال الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «تجلسون وتحدثون؟»

قلت: نعم.

قال: «تلك المجالس أحبها، فأحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا. يا فضيل، من ذكّرنا أو ذُكرنا عنده فخرج عن عينيه مثل جناح الذباب غفر الله

له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر»(٦١).

وعن معتب مولى أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول لداود بن سرحان: «يا داود، أبلغ موالى عنى السلام، وإنى أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا، فإن ثالثهما ملكٌ يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر، فإن فى اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمرنا وخير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا»(٦٢).

وعن أم المؤمنين أم سلمه (رضى الله عنها) أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «ما اجتمع قوم يذكرون فضل على بن أبى طالب عليه السلام إلا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم، فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فيقول لهم الملائكة: إنا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها؟ فيقولون: كنا عند قوم يذكرون محمداً وأهل بيته عليه السلام فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا، فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون: تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله، فيقولون: اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان»(٦٣).

وقال الإمام الرضا عليه السلام: «ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بنى الله له مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات، يزوره فيها كل ملك مقرب، وكل نبى مرسل»(٦٤).

وقال أيضاً عليه السلام: «من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا فى درجتنا يوم القيامة، ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون، ومن جلس مجلساً يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»(٦٥).

## دور المجالس فى إنهاض الأمة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «مجلس الحكمة غرس الفضلاء»(٦٦).

وقال عليه السلام: «مجالس العلم غنيمه»(٦٧).

وقال عليه السلام: «أيها الناس، إنه من استنصح الله وفق، ومن اتخذ قوله دليلاً هدىً للتي

هي أقوم» (٦٨).

وقال عليه السلام: «ما جالس أحد هذا القرآن إلا قام بزياده أو نقصان، زياده في هدى، أو نقصان من عمى» (٦٩).

## نفى البدع

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله» (٧٠).

وقال صلى الله عليه و اله: «إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة، وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم، يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة» (٧١).

وقال صلى الله عليه و اله أيضاً: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» (٧٢).

وقال صلى الله عليه و اله: «... فإذا التبتست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن، فانه شافع مشفع إلى قوله صلى الله عليه و اله وهو أوضح دليل إلى خير سبيل...» (٧٣).

## الدعوة لنشر الدين الإسلامي

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من أدى إلى أمتي حديثاً يقيم به سُنَّه ويرد به بدعه فله الجنة» (٧٤).

وقال صلى الله عليه و اله: «من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه، أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيراً من عباده ستين سنه» (٧٥).

خطب رسول الله صلى الله عليه و اله يوماً في منى فقال: «نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها إلى أن قال صلى الله عليه و اله ثلاثة لا يغل عليهن قلب عبد مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم..» (٧٦).

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إنما نصر هذه الأمة بضعفائها ودعوتهم وإخلاصهم وصلاتهم» (٧٧).

رجوع إلى القائمة

## الهوامش

(١) سورة المائدة: ٣٢.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٤٢ باب النهي عن القول بغير علم ح ٣.

(٣) سورة الأنعام: ١.

(٤) انظر الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٦١ ب ١٠ النص على زين العابدين عليه السلام، وفيه قال الحسين عليه السلام: «دخلت على جدى وعنده أبا بن كعب، فقال لى: مرحبا يا زين السماوات والأرض، فقال أباى: كيف يكون غيرك زينها؟ فقال صلى الله عليه و اله: والذى بعثنى بالحق، إنه لفى السماء أكبر منه فى الأرض، وإنه مكتوب على يمين العرش إنه مصباح هدى وسفينه نجاه...» الحديث.

(٥) سورة التوبة: ٣٢.

(٦) سورة المائدة: ٣٢.

(٧) تفسير العياشى: ج ١ ص ٣١٣ سورة المائدة ح ٨٥، وانظر تفسير القمى: ج ١ ص ١٦٧ قصة قابيل وهاييل.

(٨) سورة المائدة: ٣٢.

(٩) مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٣٩ ب ١٨ ح ١٣٩٩٣.

(١٠) الكافى: ج ٢ ص ٢١٠ باب فى إحياء المؤمن ح ٢.

(١١) سورة الأنعام: ١٢٢.

(١٢) انظر تفسير مجمع البيان: ج ٤ ص ١٥٢ سورة الأنعام.

(١٣) سفينة البحار: ج ٢ ص ٦٤١ مادة (ورخ).

(١٤) سورة الحج: ٣٢.

(١٥) انظر تفسير تقريب

القرآن: ج ٦ ص ٤٠ سورة الحج.

والشعائر لغة كما فى لسان العرب : من شعر: شَعَرَ به وشَعُرَ يَشْعُرُ شِعْرًا وشَعْرًا وشِعْرَةً ومَشْعُورَةً وشُعُورًا، كله: عَلِمَ. وحكى: ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورِهِ حتى جاءه فلان، وحكى أيضا: أَشْعُرُ فلانًا ما عَمِلَهُ، وَأَشْعُرُ فلانًا ما عَمِلَهُ، وما شَعَرْتُ فلانًا ما عَمِلَهُ، قال: وهو كلام العرب.

وَلَيْتَ شِعْرِي: أى ليت علمى أو ليتنى علمت، وليت شِعْرِي من ذلك: أى ليتنى شَعَرْتُ، وروى: لَيْتَ شِعْرِي ما صَيَّرَ فلانٌ، أى ليت علمى حاضر أو محيط بما صنع. وَأَشْعَرَهُ الأَمْرُ وَأَشْعَرَهُ به: أعلمه إياه.

والإشعارُ: الإعلام. والشعائرُ: العلامه.

و الشّعيره: البدنه المُهداهُ، سميت بذلك لأنه يؤثر فيها بالعلامات، والجمع شعائر.

وشِعَارُ الحج: مناسكه وعلاماته و آثاره وأعماله، جمع شَعِيرَه، وكل ما جعل عَلَمًا لطاعه الله عزوجل كالوقوف والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك.

والمشعُرُ: المَعْلَمُ والمُتَعَبَّدُ من مُتَعَبَّدَاتِهِ.

والمشاعرُ: المعالم التى ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها؛ ومنه سُمى المَشْعَرُ الحرام لأنه مَعْلَمٌ للعباده وموضع؛ قال: ويقولون هو المَشْعَرُ الحرام والمَشْعَرُ، ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام.

وقال الزجاج: شعائر الله: يعنى بها جميع متعبدات الله التى أشعرها الله أى جعلها أعلامًا لنا، وهى كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شَعَرْتُ به علمته، فلهذا سميت الأعلام التى هى متعبدات الله تعالى شعائر. والمشاعر: مواضع المناسك. انظر لسان العرب: ج ٤ ص ٤٠٩ ماده (شعر).

ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «أتانى جبرئيل فقال: مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنه من شعار الحج». (انظر مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ١٧٧ ب ٢٤ ح ١٠٦٠٥).

وجاء فى مجمع البحرين: ج ٣ ص ٣٤٦ ماده (شعر) قوله

تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ سورة الحج: ٣٦. جعلناها من شعائر الله، لكم فيها خير، أى: مال من ظهرها وبطنها؛ وإنما قدر ذلك لأنه فى المعنى تعليل لكون نحرها من شعائر الله، بمعنى أن نحرها مع كونها كثير النفع والخير، وشده محبه الإنسان من مال من أدل الدلائل على قوة الدين وشده تعظيم أمر الله.

قوله: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ سورة المائدة: ٢. قيل: اختلف فى معنى شعائر الله على أقوال: منها لا- تحلوا حرمة الله ولا تتعدوا حدوده، وحملوا الشعائر على المعالم، أى معالم حدود الله وأمره ونهيه وفرائضه.

والتلبية شعار المحرم: أى علامته. وشعار القوم فى الحرب: علامتهم ليعرف بعضهم بعضا فى ظلمه الليل.

وفى الحديث: «الفقر شعار الصالحين» أى علامتهم (انظر عده الداعى: ص ١١٧ ب ٢ ق ٤).

(١٦) مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٩٣ ب ٢٣ ح ١٤٣٩١.

(١٧) مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٢٥ ب ٩ ح ٩٥٦٣.

(١٨) وسائل الشيعة: ج ٢٧ ص ٢٧ ب ٤ ح ٣٣١١٩.

(١٩) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٨١ ب ٢٨ ح ٢٥.

(٢٠) غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٧٥ ق ١ ب ١ الفصل ٦ ح ١١٦٤.

(٢١) سورة الحجرات: ١٢.

(٢٢) انظر تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ٢٦ ص ١٣٠ سورة الحجرات.

(٢٣) سورة الحجرات: ١٢.

(٢٤) مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ١١٣ ب ١٣٢ ح ١٠٣٨٩.

(٢٥) مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ١١٣ ب ١٣٢ ح ١٠٣٩١.

(٢٦) سورة النور: ١٩.

(٢٧) وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٩٥ ب ١٥٧ ح ١٦٣٤٣.

(٢٨) الاختصاص: ص ٢٢٠.

(٢٩) مصباح الشريعة: ص ٢٠٤ ب ١٠٠.

(٣٠) الكافي: ج ٢ ص ٥٠٧ باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب ح ٥.

(٣١) سورة الشعراء: ٨٤.

(٣٢) انظر تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ١٩ ص ٧٥ سورة الشعراء.

(٣٣) رضا بهلوی (١٨٧٨-١٩٤٤م): شاه إيران، كان ضابطاً من ضباط الجيش الإيراني فأطاح بأسره قاجار الحاكمه على إيران آنذاك فأعلن نفسه ملكاً على إيران عام (١٩٢٥م) حكم بالظلم والجور والاستبداد، ونشر الفساد، ثم



اضطر للتنازل عن العرش لابنه محمد رضا (١٩٤١م) بأمر من الإنكليز، نفى إلى جزيره موريس وقتله الإنكليز بحقنه زرقوه بها.

(٣٤) وأصل البيت باللغه الفارسيه هو:

أولش أو سر برهنه در عزاها ميدويد عاقت جشنى پيا در ليله عاشور كرد.

(٣٥) ياسين حلمى باشا سلمان الهاشمى، من مواليد بغداد عام (١٨٨٢م)، تعلم ببغداد ثم فى الأستانه وبرلين، وتخرج ضابطاً أركان حرب سنه (١٩٠٥م) خاض الحرب البلقانيه، دخل جمعيه العهد ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق، حارب الثوره العربيه وتولى قياده فيلق الأتراك فى الشام، وعند وصول فيصل فاتحا إلى الشام جاءه ياسين فعينه رئيساً لديوان الشورى الحربى سنه (١٩١٨م)، وبعد تأسيس الدوله العراقيه عام (١٩٢١م) أذن له الإنكليز بدخول العراق عام (١٩٢٢م)، عين محافظاً للمنتفك فى (١٩٢٢م)، وتقلد وزارات عدّه، ألف حزب الشعب وتقلد رئاسه الوزاره مرتين. ومما ذكر فى أحواله أنه بعد تعيينه زار المس بيل وصافحها قائلاً: نريد معونتكم ومعونتك أنت بوجه خاص، وتقول المس بيل فى رسالتها إلى أبيها المؤرخه فى (٣١ آب ١٩٢٢م): اعتقد أن ياسين رجل القدر. وتقلد وزارته الثانيه عام (١٩٣٥م) وفيها اصدر قانوناً حلّ فيه جميع الأحزاب، والتي أطاح بها بكر صدقى عام (١٩٣٦م)، وتقلد مناصب عدّه فى وزارات جعفر العسكري، وعبد المحسن السعدون، ووزاره ناجى السويدى ووزاره رشيد عالي الكيلانى الأولى والثانيه. بعد ثوره بكر صدقى عام (١٩٣٦م) التجأ إلى سوريا ولبنان ومات ببيروت عام (١٩٣٧م) ودفن فى دمشق عند قبر صلاح الدين الأيوبى. أطلق عليه لقب (أتاتورك العراق) لتشابه المنهج والسياسه التى كانا يسيران عليها ولقساوته وعنفه وطغيانه، وتكفل مهمه تصفيه الحوزات العلميه فى العراق، فطارد رجال الدين وقتل بعضهم ونفى البعض الآخر ومنع إجراء مراسم الشعائر الحسينيه

واستخدم العنف في تطبيق قانون التجنيد الإلزامي. انظر أعلام السياسة في العراق: ص ١٠١-١٠٢. وموسوعه السياسة: ج ٧ ص ٣٨٧ ياسين الهاشمي.

(٣٦) الشيعة يشكلون الملايين من سكان تركيا، وأغلبهم من العلويين حيث يقدر عددهم بأكثر من خمسة وعشرين مليوناً، لكنهم تعرّضوا إلى الضغوط والمضايقات أيام الملك العثماني سليم القانوني وغيره، ولذا أخفوا مذهبهم، فاختموا إلى جانب ذلك الوعظ والتبليغ والكثير من آداب المذهب الشيعي، وظهر في جماعه منهم بعض الأمور البعيده عن واقعهم.

وأتاتورك هذا هو مصطفى كمال أتاتورك (١٨٨١ ١٩٣٨م) ولد في سلانيك، مؤسس الجمهوريه التركيه وأول رئيس لها، قام بنشر المفاسد في بلاده، رسخ العلمانيه والأفكار الغربيه في تركيا، وحارب كل ما يمت إلى الدين الإسلامي فيها، وغيّر كتابه اللغه التركيه من الحرف العربى إلى الحرف اللاتينى.

(٣٧) سورة المائدة: ٤٧.

(٣٨) سورة البقره: ١٩٠.

(٣٩) سورة الأنعام: ١٥١.

(٤٠) سورة الكهف: ١٠٢.

(٤١) كامل الزيارات: ص ١٠١ ب ٣٢ ح ٦.

(٤٢) لقد قام سفير الهند في العراق بزياره الإمام الراحل \* في مدينه كربلاء المقدسه، وتحدّث السفير عن السلطان تيبو، وقال: إنه قام بتلك المواجهه، لأنه كان علويّاً، كما أن اسمه على، وزوجته فاطمه.

(٤٣) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٧٦ ب ١ ح ٤٥.

(٤٤) الكافي: ج ١ ص ٢٦ كتاب العقل والجهل ح ٢٥.

(٤٥) سورة البقره: ١٥٤.

(٤٦) سورة الجاثيه: ٢١.

(٤٧) سورة الأنفال: ٤٢.

(٤٨) سورة يس: ٧٠.

(٤٩) سورة الرعد: ٢٨.

(٥٠) سورة ق: ٤٥.

(٥١) سورة الأعراف: ٢٠١.

(٥٢) سورة القصص: ٤٣.

(٥٣) سورة الأنفال: ٦٠.

(٥٤) سورة الأنفال: ٣٩.

(٥٥) سورة البقرة: ٢١٧.

(٥٦) سورة الروم: ٤٣.

(٥٧) سورة فصلت: ٣٣.

(٥٨) سورة الشورى: ١٥.

(٥٩) سورة غافر: ١٤.

(٦٠) وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٩٠ ب ٤ ح ٢٠٢٤٥.

(٦١) وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٠ ب ١٠ ح ١٥٥٣٢.

(٦٢) مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٢٥ ب ٩ ح ٩٥٦٣.

(٦٣) مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٩٢ ب ٢٣ ح ١٤٣٨٧.

(٦٤) عيون أخبار الرضا عليه

السلام: ج ١ ص ٨ ح ٣.

(٦٥) أمالي الشيخ الصدوق: ص ٧٣ المجلس ١٧ ح ٤.

(٦٦) غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٧ ق ١ ب ١ الفصل ٣ ح ٢٢٥.

(٦٧) غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٧ ق ١ ب ١ الفصل ٣ ح ٢٢٦.

(٦٨) نهج البلاغه، الخطب: ١٤٧ من خطبه له عليه السلام.

(٦٩) غرر الحكم ودرر الكلم: ص ١١١ ق ١ ب ٤ الفصل ٤ ح ١٩٧٥.

(٧٠) الكافي: ج ١ ص ٥٤ باب البدع والرأى والمقاييس ح ٢.

(٧١) الكافي: ج ٢ ص ٣٧٥ باب مجالسه أهل المعاصى ح ٤.

(٧٢) الطرائف: ج ٢ ص ٤٥٦ ابداع عمر وقوله نعمت البدعه.

(٧٣) بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ١٧ ب ١ ح ١٦.

(٧٤) جامع الأخبار: ص ١٨١ الفصل ١٤١.

(٧٥) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٢ ب ١٩ ح ٤٤.

(٧٦) أمالي المفيد: ص ١٨٦ المجلس ٢٣ ح ١٣.

(٧٧) المحججه البيضاء: ج ٨ ص ١٢٥ ب ٢ ح ١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩